



أصدرت قيادات وكالات ومنظمات تابعة للأمم المتحدة بياناً مشتركاً، حوى عبارات غاضبة ومحبطة، ومعبرة عن رعب كبير من هول المأساة السورية التي تكشف فصولها كل يوم بينما تدخل الأزمة عامها الخامس.

ووقع البيان كل من: "فاليري آموس" مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، "مارجريت شان" المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، "أرتارين كوزان" مدير عام برنامج الغذاء العالمي، "أنطونيو جوتيريس" المفوض السامي لشئون اللاجئين بالأمم المتحدة، "بيير كراينبول" المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، "أنتوني ليك" المدير التنفيذي لمنظمة الطفولة والأمومة (يونيسيف)، "ليلي زروقي" ممثلة الأمين العام المعنية بالأطفال في النزاعات المسلحة، و"زينب بونجورا" الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في النزاعات.

واعتبر البيان أن الأزمة السورية أصبحت الأزمة التي كلفت الإنسانية ضميرها، بعد أن فشل المجتمع الدولي في وقف أهواها، وشدد موقعه على قيادة منظمات العمل الإنساني، على أنهم ملتزمون بمواصلة بذل قصارى الجهد لمساعدة من وقعوا ضحايا لهذه الحرب، وأولهم المدنيون المعرضون للخطر، بما فيهم المحاصرون وسط النزاع، والضعفاء الذين لا يجدون مكاناً يذهبون إليه.

وذكر البيان أن الأزمة خلفت حتى الآن أكثر من 200 ألف قتيل، وجيلاً من الأطفال والشباب المحاطين بالعنف واليأس والحرمان، فضلاً عن نساء وفتيات ورجال وفتیان يعانون في ظروف الاعتقال، و12.2 مليون شخص يحتاجون لمساعدات، و3.9 مليون شخص فروا خارج سوريا، ولجؤوا في بلدان متفرقة بحثاً عن الأمان.

وطالب موقعه على قيادات العالم بوضع خلافتهم جانبأً، واستخدام نفوذهم لإحداث تغيير حقيقي في سوريا، عبر "الضغط على الطرفين لإنهاء الهجمات العشوائية على المدنيين"، والعمل على رفع الحصار حيث يوجد أكثر من 212 ألف محاصر يعانون شح الطعام منذ عدة أشهر، كما دعا البيان "إلى تمكين وصول الإمدادات الطبية وغيرها، إضافة إلى إنهاء سياسة العقاب الجماعي للمدنيين".

المصادر: